

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[121] بذلك سوءاً. إلا مما قال كعب وحسان فانهما يجدان ذلك (1) وعند البيهقي: نهاهما ان يقولوا شيئاً يحفضون به شيئاً (2) وكان جعيل بن سراقه رجلاً صالحاً. وكان دميماً قبيحاً. وكان يعمل معهم في الخندق. وكان (صلى الله عليه وآله) قد غير اسمه يومئذ وسماه عمراً. فجعل المسلمون يرتجزون ويقولون: سماه من بعد جعيل عمراً * وكان للبائس يوماً ظهراً وجعل رسول الله لا يقول شيئاً بل يقفي معهم فقط، ويقول: عمراً. ظهراً (3) قال الحلبي: " وسياق اسد الغابة يدل على أن هذا الذي غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) اسمه وسماه عمراً غير الجعيل المذكور " (4) ونشير نحن هنا الى ما يلي:

(1) المغازي للواقدي ج 2 ص 447 وراجع:

الامتناع ج 1 ص 221 وراجع: دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 399 (2) دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 399 (3) راجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 516. وراجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 447 و 448 متناً وهامشاً وراجع دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 409 و 410. والسيرة النبوة لابن هشام ج 3 ص 227 / 228 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 234 و 235 والبداية والنهاية ج 4 ص 95 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 183 وبهجة المحافل ج 1 ص 264 والسيرة الحلبية ج 2 ص 311 / 312 وراجع: الامتناع ص 222 واسد الغابة ج 1 ص 290 وقال: اخرج أبو موسى والاصابة ج 1 ص 240 (4) السيرة الحلبية ج 2 ص 512 وراجع اسد الغابة ج 1 ص 290 (*)